

جامعة الأزهر

المركز الدولي الإسلامي

للدراستات والبحوث السكانية

تقرير عن

الدورة التدريبية بالتعاون بين المركز الدولي الإسلامي للدراستات والبحوث السكانية

وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة عن دليل الشراكة مع علماء الدين

للقضاء على العنف ضد المرأة

بمحافظة سوهاج

الفترة من ٢٤-٢٦ صفر سنة ١٤٣٩ هـ

الموافق ١٣-١٥ نوفمبر سنة ٢٠١٧ م

اسم الدورة / دليل الشراكة مع علماء الدين للقضاء على العنف ضد المرأة

تاريخ الدورة / ١٣-١٥ نوفمبر سنة ٢٠١٧ م

عدد المشاركين / ١٠٠ عالم دين من وزارة الأوقاف

المحافظة / سوهاج

مكان انعقاد الدورة / قاعة سوا بنادي اتحاد نقابات العمال بسوهاج

هدف الدورة / خلق كوادر تدريبية مؤهلة من علماء الدين قادرة على تنفيذ برامج تدريبية للقضاء على

العنف ضد المرأة داخل المجتمعات المستهدفة ، وقادرة على نشر المعلومات الصحيحة في المجتمعات الأكثر احتياجاً

ركزت هذه الدورة في مضمونها على عدة محاضرات خلال ثلاثة أيام على النحو التالي :

اليوم الأول

(١) محاضرة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي (المفهوم - الأشكال - الأساليب) .

(٢) محاضرة عن الزواج القسري وزواج الأطفال وأيضاً محاضرة عن موقف الشريعة الإسلامية عن العنف في الزواج .

(٣) محاضرة عن التمييز بين الأطفال بسبب النوع والإساءة الجنسية للأطفال .

وفي نهاية اليوم تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى خاصة بإعداد درس عن المساواة بين الرجل والمرأة

في الإسلام ، والمجموعة الثانية خاصة بإعداد درس عن الإساءة الجنسية للأطفال والتمييز بين الأطفال بسبب النوع ،

المجموعة الثالثة خاصة بإعداد رسائل عن المساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام والإساءة الجنسية للأطفال والتميز بين الأطفال بسبب النوع .

اليوم الثاني

(١) محاضرة عن تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام .

(٢) محاضرة عن موقف الشريعة الإسلامية من العنف في الزواج .

تم تقسيم المتشاركين في نهاية اليوم إلى ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى خاصة بإعداد درس عن الزواج القسري وزواج الأطفال ، المجموعة الثانية تختص بإعداد محاضرة عن العنف في الزواج ، المجموعة الثالثة خاصة بإعداد رسائل عن العنف في الزواج والزواج القسري وزواج الأطفال .

اليوم الثالث

(١) محاضرة عن العنف المبني على النوع في العمل

(٢) محاضرة عن العنف والتميز المبني على النوع الاجتماعي في المؤسسات التعليمية .

وفي نهاية هذا اليوم تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى خاصة بإعداد درس عن العنف المبني على النوع في الإطار العام (التحرش الجنسي والتحرش الإلكتروني) ، المجموعة الثانية خاصة بإعداد درس عن العنف ضد

المرأة عند النزاعات المسلحة وجرائم الاتجار بالنساء ، والمجموعة الثالثة خاصة بإعداد رسائل عن التحرش الجنسي والعنف المبني على النوع في المؤسسات التعليمية .

وقد أكد علماء الدين المشاركون في هذه الدورة على عدة إيجابيات للدورة تتمثل في التنظيم الجيد والالتزام بالوقت ، فضلاً عن حرص المنظمين على انجاح الدورة وحسن معاملتهم لكافة الحاضرين ، ومن سلبيات الدورة التي أُكِّد عليها المشاركون قلة عدد أيام الدورة مع عدم التزام بعض المحاضرين بوقت المحاضرة ، فضلاً عن عدم إتاحة وقت كافي للمناقشة ، أيضاً خلو أجندة العمل من محاضرات في علم النفس .

كما أكد علماء الدين المشاركون في الدورة على عدة توصيات منها :

- كثرة تكرار مثل هذه الدورات .
- التركيز على طلبة الأزهر وحديثي التخرج للاستفادة من هذه الدورات .
- تخصيص وقت كافي للمناقشات .
- الاستعانة بعالم من علماء النفس ضمن أجندة العمل .
- وضع المحاضرات على أقراص ضوئية CD وتوزيعها على المشاركين .
- عقد هذه الدورة في جامع كبير يجتمع فيه الأئمة .
- تخصيص كل مجموعة من مجموعات العمل بإعداد الدروس والرسائل .

وفي نهاية الدورة التدريبية أصبح كل عالم دين مشارك في هذه الدورة قادراً على أن يناقش كل ما يتعلق بالعنف ضد المرأة من الجوانب الآتية:

- (١) تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام .
- (٢) العنف المبني على النوع الاجتماعي (المفهوم - الأشكال - الأساليب) .
- (٣) ختان الإناث من المنظور الطبي والشرعي .
- (٤) العنف المبني على النوع الاجتماعي في المؤسسات التعليمية وفي العمل والتدريب .
- (٥) التحرش الجنسي من منظور شرعي .
- (٦) الزواج القسري .
- (٧) زواج الأطفال من المنظور الطبي والشرعي .
- (٨) موقف الإسلام من جرائم الاتجار بالنساء ومن العنف ضد المرأة عند النزاعات المسلحة .